

ساعة وساعة الحلقة 9 الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:27](#)

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:51](#)

في العالمين انك حميد مجيد فموضوعنا اليوم من الاهمية بمكان كذلك ان كلما حاق بالامة انما هو يتلخص تحت هذا الموضوع وهذا الموضوع يتألف من كلمتين وهي في الحقيقة سؤال - [00:01:11](#)

اخفقت الامة عمليا الاجابة عن هذا السؤال هذا السؤال هو لماذا نتزوج كلمتان فعلا لكن كما قلت عمليا اخفقت الامة في مجملها في الاجابة عن هذا السؤال كل الامراض التي حاقت بالامة - [00:01:46](#)

سببها ان الامهات صرن يلدن اقزاما طول القامة صار مفقودا في الجملة فهل الامة كذلك حتى احاط بها اعداؤها. احاطة السوار بالمعصم وحتى عسر على اهل الاصلاح كثيرا ان يجدوا مخارج تستجيب لها الجماهير - [00:02:16](#)

والا فامراض الامم واحدة تتناقل من امة الى امة وهي تتلخص كلها في اهمال امر الله تبارك وتعالى واهمال امر النبي صلى الله عليه واله وسلم وان الامة في مجملها - [00:02:52](#)

صارت لا تتدين تديننا حقيقيا بالكتاب والسنة لماذا نتزوج اذا سألت هذا السؤال اي انسان كأنما بغت به وتتنوع الاجابات ولكن لا يكاد احد يصيب الاجابة الصحيحة الا الفرد بعد الفرض - [00:03:17](#)

لماذا نتزوج اجاب عنها عمر رضي الله عنه اجابة صحيحة وجدير به ان يقول ذلك قال ليخرج الله من صلبى نسمة توحد هذه هي الاجابة الصحيحة وما عدا ذلك فهو خلط - [00:03:49](#)

وخطأ لماذا نتزوج ليرث ابني المصنع او الارض او المتجر او ليولد لي ابناء يحملون اسمي او لان امي تحب ان تفرح بي او لان ابي يريد ذلك او لان هذه سنة الحياة - [00:04:14](#)

تقريبا اجابات الجماهير لا تكاد تخرج عن مثل هذا قل من الناس من يقول مثلما قال عمر ليخرج الله من صلبى نسمة توحد اذ ان وظيفة العبد التي من اجلها خلق - [00:04:45](#)

هي العبودية لله تبارك وتعالى وهذه العبودية هي اقدم ميثاق اخذه الله عز وجل على بني ادم اخذه عليهم وهم في عالم الذر لما استخرجهم من ظهر ادم عليه السلام - [00:05:07](#)

كما قال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم موضحا وقد ورد هذا صريحا في قوله تبارك وتعالى واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين - [00:05:28](#)

وليست العبادة مقصورة كما يتوهم بعض الناس في اداء الصلاة او الزكاة او الصيام او الحج. لا بل العبادة تشمل كل شيء في الحياة انت مطالب بعبودية في كل سكتة وحركة - [00:05:53](#)

وكلما اعطى المرء العبودية حظها اتسع قلبه لانواع العبوديات فقد ذكر ان الفضيل بن عياض رحمه الله لما مات ابنه علي وكان علي

من كبار الخاشعين لله ومن كبار الزهاد - 00:06:14

ومات علي شابا لما مات علي جعل الفضيل يضحك فتعجب الناس كيف يضحك في اليوم الذي مات فيه ولده فسأله عن ذلك فقال احببت ان ارضى بقضاء الله فاستشكل بعض الناس ذلك - 00:06:37

قالوا كيف يضحك الفضيل في يوم موت ولده في الوقت الذي بكى فيه النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي مات فيه ابراهيم يعني فيكون الفضيل ارضى نفسا واشرح صدرا - 00:07:02

من النبي صلى الله عليه وسلم وكلاهما مبتلى بفقد الولد فاجاب عن ذلك بعض من فتح الله عز وجل عليه الا وهو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قال - 00:07:25

هدي نبينا اكمل فان الفضيل لما ضاق قلبه عن استيعاب عبودية الرأفة والرحمة وعبودية الرضا قدم عبودية الرضا على عبودية الرأفة والرحمة اما نبينا صلى الله عليه وسلم فاعطى كل عبودية حقها - 00:07:43

فبكى رحمة للولد وبين رضاه عن موت ابراهيم قال ولا نقول ما يغضب الرب وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون الحاصل ان كل شيء في الكون كل حركة وكل سكون لها عبودية - 00:08:09

كلما وفق المرء وهدى الى صراط ربه اتسع قلبه للعبوديات جميعا واذا ضاق قلبه راح عليه من العبوديات ما يحبه الله تبارك وتعالى اذا لما نقرأ قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ليست العبادة - 00:08:39

كما قلت هي في ركعات او في صيام يوم او في الحج او نحو ذلك. بل في العبودية تشمل الحياة كلها فاذا رجعنا الى الدنيا وجدناها تتكون من رجل وامرأة - 00:09:06

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى هذا الرجل له وظيفة والمرأة لها وظيفة اذا وجدت اي مشكلة في بيت ما فاعلم ان هؤلاء اخلوا بشيء مما فرضه الله عز وجل عليه - 00:09:26

لا يمكن ان توجد مشكلة ما في بيت وفا العبودية حقها ابدأ انظر الى قول الله تبارك وتعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا - 00:09:54

الا ان يخاف الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به اللي هو الخلع المرأة كرهت الرجل ولا تستطيع ان تعيش معه - 00:10:20

والرجل يرفض ان يطلق حينئذ رخص الله تبارك وتعالى للمرأة ان تفتدي نفسها من الرجل ببعض المال تصطلح معه على ان يطلقها او ان يسرحها او ان يخلعها ببعض المال - 00:10:44

لكن المسألة كلها كما قال الله عز وجل فان خفتم الا يقيما حدود الله يبقی اذا رجل يظل مع المرأة كلاهما يتعدى حدود الله هذا لا يجوز ان خاف كلاهما - 00:11:04

او خاف احدهما ان يتجاوزا حدود الله يبقی خلاص الفراق حينئذ اولى طيب لو انهما اصطلحا على شيء من المال وخلعت المرأة نفسها او طلقها الرجل فتزوجت رجلا اخر ثم طلقها ذلك الرجل الاخر - 00:11:24

فارادت ان تراجع زوجها الاول مرة اخرى هل يجوز لها ان ترجع الى زوجها الاول قال الله عز وجل فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظن ان يقيما حدود الله - 00:11:49

والظن هنا لم يخرج على بابه اللي هو الشك يعني لا الظن هنا هو الظن الراجح اي ان ترجح لهما ان يتراجعا ان يقيم حدود الله مش القصة بقى قصة - 00:12:11

نرجع عشان الاولاد او نرجع عشان المرأة بتحب الرجل والراجل يبحب الست او هذا الكلام لا الكلام ده ممكن يبجي في المرحلة الثانية او هو داخل عموما في قوله تبارك وتعالى ان ظن ان يقيما حدود الله - 00:12:29

فلا جناح عليهما حينئذ ان يتراجعا يبقی المسألة كلها ايضا مضبوطة برعاية حدود الله تبارك وتعالى الحياة اقصر من ان يقضيها الرجل والمرأة في شغب دائم لا تستطيع المرأة ان تعبد ربها - 00:12:47

ولا يستطيع الرجل ان يعبد ربه عملية ني راکف في بعض وكل واحد بيتحدى الآخر والحياة الزوجية صارت مباراة وليس في مباراة الحياة الزوجية اه رجل رابح ابدًا. الكل خاسر - [00:13:07](#)

يبقى اذا نفهم من هذا ان اي خلل في البيوت سببه تجاوز حدود الله طيب اذا تجاوز معا حدود الله تبارك وتعالى. بتكون النتيجة ايه نسل فارغ دماغه فارغ لا تنتفع الامة به - [00:13:24](#)

هي الامة صار حالها الى ما لا يحتاج المرء الى التفصيل فيه. الان بسبب ايه وبسبب عدم التربية رجال يرضون بالذل والهوان ولا يرى بأسا بذلك بخلاف الاولين كان يفضل ان يموت - [00:13:45](#)

ولا يزل كيف حدث هذا التبديل ونحن امة العزة ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين نحن امة العزة كيف صرنا نصبر على هذا الهوان لا يستطيع المرء ان يسمع نشرة الاخبار الحر اذا سمع خبرا يموت بسببه - [00:14:11](#)

كيف نأكل ونشرب ونتمتع بحياتنا ونستكثر من المباحات الى الدرجة التي تدخلنا في المكروهات بل المحرمات وصارت المباحات كأنها واجبات والكل صار يعني يبحث عن الملذات وتائه لا احد يشعر بالهوان الحقيقي الذي حاق بهذه الامة. كيف حدث هذا - [00:14:37](#)

حدث هذا بسبب الاخفاق العملي للامة جمعاء عن الاجابة عن هذا السؤال. لماذا نتزوج هذه الحلقات انا ابسط فيها الداء واشخص الدواء ليس من كيسي وليس من عندي ولكنه من كتاب ربنا سبحانه وتعالى - [00:15:05](#)

ومن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم ومن تصرف الامة على مدى القرون الفاضلة ومن واقع الناس اليوم فهو اذا نص وتجربة والتجربة ايضا تدخل في واقع النص ويمكن ان يستدل بالتجربة - [00:15:31](#)

على معنى شرعي ودليلي على ذلك قصة المعراج لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى ربه تبارك وتعالى والنبي عليه الصلاة والسلام راجع مر بموسى عليه السلام فقال له موسى عليه السلام ماذا اعطاك ربك - [00:15:55](#)

قال فرض علي خمسين صلاة في اليوم والليلة قال ارجع الى ربك فسله التخفيف فان امتك لن تستطيع انني عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وفي لفظ قال موسى عليه السلام - [00:16:17](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم اني جربت الناس قبلك وان امتك لن تستطيع رجوع النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه يسأله التخفيف يبقى اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان مستنده في الرجوع الى ربه تجربة موسى - [00:16:40](#)

عليه السلام مع بني اسرائيل وكذلك في مسألة آآ الرضاع رضاع الطفل من المرأة وهي حامل النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن نكاح الغيل نهى عن الغياب. نهى عن الغياب - [00:17:01](#)

وهي ان ترضع المرأة ابنها وهي حامل ثم قال لا عليكم ان تفعلوا فاني نظرت الى فارس والروم فوجدتهم يفعلون ذلك ولا يضرهم اذا الرسول عليه الصلاة والسلام بعدما نهى عن الغياب - [00:17:23](#)

رجع واباح ذلك للامة مرة اخرى لما نظر الى تجربة فارس والروم ووجد ان ذلك لا يضر فاذا مستندنا في هذه الحلقات وما بعدها من اجل اصلاح البيوت للجيل الذي ننشده - [00:17:42](#)

الجيل الذي يبحث عن التمكين لجيل العزة مستندنا فيه النص والتجربة سواء كانت تجربة قديمة او كانت تجربة حديثة وادلفوا الى هذا الموضوع الكبير بحديث جميل جليل رواه الامامان البخاري ومسلم في صحيحهما - [00:18:02](#)

من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد رواه عن ابن عباس خمسة ممن وقفت على روايتهم وقد يكون هناك اكثر من هؤلاء الخمسة فاني لم اتعمد جمع طرق الحديث كلها - [00:18:29](#)

رواه عن ابن عباس عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور وعبيد ابن حنين وروايتهما عن ابن عباس في الصحيحين ورواه ايضا سماك ابن الوليد الحنفي وروايته عند مسلم ورواه ايضا سعيد بن جبير - [00:18:52](#)

عن ابن عباس وروايته عند ابي داود وعند الامام النسائي في عمل اليوم والليلة ورواه ايضا خامسا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وروايته عند الامام النسائي في كتاب التفسير وهو جزء من السنن الكبرى - [00:19:16](#)

ورواية علي بن حسين مختصرة جدا وفي كل رواية ما ليس في الاخرى ومن عادتني انني اذا سقت حديثا كهذا اجمع روايات الجميع وادمجها بعضها في بعض ولا التزم لفظ واحد من هؤلاء الروح - [00:19:37](#)

اما الامام البخاري رحمه الله فانه روى هذا الحديث مطولا ومختصرا في عشرة اماكن من صحيح ضمه كتاب العلم والمظالم والتفسير والنكاح واخبار الاحاد اما الامام مسلم فانه ساق الروايات جميعا على عادته رحمه الله - [00:19:59](#)

في كتاب الطلاق ويمكن هذا يعني الفرق هو الذي يميز صحيح مسلم على صحيح البخاري بعد اتفاق العلماء على ان صحيح البخاري آجل من صحيح مسلم واكثر فائدة لكن يتميز مسلم - [00:20:27](#)

على البخاري رحمه الله بانه لا يقطع الحديث بل يورد سياق الحديث اجمع ويجمع روايات الحديث اجمع في مكان واحد بحيث تستمتع انت بالسياق كله. يعني من اراد ان يستمتع - [00:20:47](#)

في القراءة بسياق الحديث فعليه بصحيح مسلم ومن اراد ان يستمتع بفقه الحديث والغوص على المعاني فعليه بصحيح البخاري يعني هذا الكتاب له ميزة وهذا الكتاب له ميزة آ قال ابن عباس - [00:21:06](#)

رضي الله عنهما لا زلت حريصا على ان اسأل امير المؤمنين عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله فيهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما - [00:21:28](#)

حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه عدل اي عدل عن الطريق. لان عمر قضى حاجته ثم رجع قال فصبت عليه وضوءه وقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:48](#)

اللذان قال الله فيهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال وعجبا لك يا ابن عباس انهما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت اتناوب النزول الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:11](#)

انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم في عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول الى النبي صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزل اتاني بخبر ذلك اليوم - [00:22:33](#)

من وحي وغيره واذا نزلت فعلت مثل ذلك قال وكنا معشر قريش قوم نغلب نساءنا فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار - [00:22:54](#)

فصخت علي امرأتي ذات يوم فراجعتني فانكرت ان تراجعني واخذت قضيبا فضربت بها وقلت لها افي هذا انت فاننا كنا لا نرى النساء شيئا ولا يدخلن في شيء لنا قالت وفي هذا انت يا ابن الخطاب - [00:23:20](#)

كيف تنكر ان اراجعك وازواج النبي صلى الله عليه وسلم يراجعنه ويهجرنه اليوم حتى الليل قال فافزعني ذلك ونزلت الى عائشة فقلت لها لقد بلغ بك يا ابنة ابي بكر - [00:23:45](#)

ان تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما لك ولي ابن الخطاب؟ عليك بعبيتك يعني خليك في بنتك يعني عليك بعبيتك قال فنزلت الى حفصة وقلت قد بلغ بك - [00:24:07](#)

ان تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت تعلمين انه لا يحبك وانه لولاي لطلقك اطلقك النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري لكنه معتزل في مشربه قال فدخلت على ام سلمة - [00:24:25](#)

وبيني وبينها قرابة فقلت لها قد بلغ من امركن انكن تؤذين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وعجبا لك يا ابن الخطاب قد دخلت بين النبي ونسائه قال فكسرتني - [00:24:49](#)

قال عمر فصليت الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم واذا رهط عند المنبر يبكي بعضهم والنبي صلى الله عليه وسلم صلى ودخل في مشربة له وعلى باب المشربة غلام اسود يقال له رباح - [00:25:09](#)

طبعاً آ عمر ابن الخطاب لما نزل على ابنته قبل ان يذهب الى المسجد نزل على ابنته حفصة فقال اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم وتهجره اليوم حتى الليل - [00:25:33](#)

قالت نعم قال لها وما يؤمنك ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تسأل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ولا تستكثريه ولا تهجريه

وسليني ما بدا لك ثم انطلق عمر الى المسجد فوجد عند المنبر رهطاً يبكي بعضهم - [00:25:49](#)

قال عمر والنبي صلى الله عليه وسلم معتزل في المشربة. وقال لحفصة ايضاً من جملة ما اوصاها به قال لا يغرنك ان كان جارتك اوضاً واوسم واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم منك - [00:26:16](#)

وهو يعني عائشة يعني يريد ان يقول لها لا تقلدي عائشة في شيء فان النبي صلى الله عليه وسلم يحتمل لها ما لا يحتمله لك انه تزوجك من اجلي وانت لا تجرين في مضمار عائشة - [00:26:36](#)

فهي اوضاء اي اجمل واوسموا واحب الى النبي عليه الصلاة والسلام. فممكّن النبي عليه الصلاة والسلام يحتمل لها ممكن تغاضبه ممكن تهجره؟ يحتمل لها لكن لا يحتمل لك لانه ليس لك من الرصيد مثلما لعائشة رضي الله عنها - [00:26:55](#)

دي وصية عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لابنته حفصة. وعلى هذا الجزء او من هذا الجزء استل الامام البخاري تبويبه في كتاب النكاح. قال باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها - [00:27:13](#)

يبقى البخاري قصد حاله المهم ان النبي عليه الصلاة والسلام اعتزل في مشربه وهي غرفة ملحقة بالمسجد ورباح على الباب فجاء عمر فوجد هذا الرهط من الصحابة عند المنبر يبكي بعضهم - [00:27:34](#)

لتكدر خاطر النبي صلى الله عليه وسلم وكان احب اليهم من ماء عيونهم فجاء عمر الى هذا الغلام قال فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج قال ذكرت لك له فصمت قال فجلست عند المنبر - [00:27:56](#)

ثم غلبني ما اجد لم يحتمل فقلت له استأذن لعمر فدخل ثم خرج قال ذكرت لك له فصمت قال فذهبت عند المنبر فجلست فغلبني ما اجد خرج فجئت فقلت استأذن لعمر - [00:28:22](#)

فدخل ثم خرج قال ذكرت لك له فصمت قال عمر فرفعت صوتي وقلت لعل النبي صلى الله عليه وسلم يظن اني جئت من اجل حفصة والله لان امرني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:45](#)

ان اضرب عنقها بالسيف لضربته يعني ما جاء لاجل حفصة انما جاء لاجل النبي عليه الصلاة والسلام قال عمر ثم هممت ان ارتحل ان يخرج من المسجد فلما وصل الى الباب - [00:29:03](#)

اذا برباح يقول له قد اذن لك قال عمر فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم مضطجع على رمال حصير على حصير يعني قد اثر الحصير في جنبه فقلت يا رسول الله - [00:29:20](#)

لو رأيتنا معشر قريش قوم نغلب نساءنا فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر اردت ان استأنس يعني قبل ان يجلس يعني يشيع جوا من المرح يعني حتى يزيل عن النبي صلى الله عليه وسلم ما هو فيه من الحزن - [00:29:43](#)

قال يا رسول الله لو رأيتني وانا اقول لحفصة لا يغرنك ان كانت جارتك اوضاً واحب اوضاً منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى. قال فجلست - [00:30:14](#)

وجعل عمر يدير نظره في البيت قال فلم ار شيئاً يرد البصر غير اهبّة ثلاث جمع ايهاب وهو الجلد فقلت يا رسول الله ادع الله ان يوسع على امتك فانه وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله - [00:30:35](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم متكئاً فجلس وقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب هؤلاء قوم عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا وفي لفظ قال اولاً ترضى ان يكون لهم الدنيا - [00:31:03](#)

وتكون لنا وتكون لنا الآخرة ثم ذكر بعد ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل على عائشة من تسع وعشرين يوماً وكان النبي صلى الله عليه وسلم من شدة غضبه - [00:31:27](#)

وموجدته منهن اقسام الا يدخل عليهن شهراً فلما دخل من تسع وعشرين على عائشة قالت له عائشة يا رسول الله قد اقسمت الا تدخل علينا شهراً وقد دخلت علينا من تسع وعشرين يوماً - [00:31:47](#)

اعدها عدا فقال عليه الصلاة والسلام الشهر تسع وعشرون وفي لفظ الشهر قد يكون تسعاً وعشرين قالت عائشة فكان ذلك الشهر تسعاً

وعشرين هذا هو الحديث الذي رأيته ان اجلف - 00:32:10

منه الى موضوع هذه الحلقة كما ذكرت وهو موضوع كبير من تصفحي لواقع الناس كثيرا ما اسأل نفسي هل يوجد بيت سعيد من

كثرة المشاكل التي الاقيها صباح مساء بين الرجل والمرأة - 00:32:37

هناك نفور كبير في كثير من الاسر فبين الرجل والمرأة كما قلت في مطلع كلامي لا توجد مشكلة قط الا بسبب تجاوز حدود الله

سبحانه وتعالى الرجل لم يقيم بحق القوامة على المرأة - 00:33:01

انا اتعجب من الرجال الذين لا ينفقون على نساءهم ثم بعد ذلك يشتكي نشوز المرأة وقد ذكر الله عز وجل انه جعل للرجل القوامة على

المرأة بشيئين وقال تعالى الرجال قوامون على النساء بما - 00:33:24

اول حاجة بما فضل الله بعضهم على بعض الحاجة الثانية وبما انفقوا من اموالهم يبقى نصف القوامة النفقة فالرجل الذي لا ينفق على

امراته او تكون امراته ذات مال مثلا - 00:33:49

ذات مال ثم يقسم الابعاء عليه وعلى المرأة يقول انا علي كذا وانت عليك كذا حتى لو وافقت المرأة سقط الرجل ليه؟ لان هذا هي

نصف القوامة ولذلك انا وجدت بالتجربة ان اكثر المشاكل في بيوت النساء العاملات - 00:34:10

اكثر المشاكل. يعني انا مسلا لو عندي الف مشكلة اكثر من سبعمائة مشكلة في بيت فيه امرأة فيه امرأة عاملة طب ايه السبب السبب

ان المرأة العاملة اذا صار لها دخل - 00:34:38

صار لها مرتب يبقي لها نوع من الاستقلالية في اتخاذ القرار انت بتلاقي مثلا الولد ما يقدرش يتكلم مع ابيه ليه يصرف عليه فما

يقدرش يتكلم حتى لو مات ابوه اخوه الكبير - 00:34:56

لو هو اللي يصرف عليه ما يقدرش يكح ولا يقدر يعارض. ليه؟ لان يصرف عليه اول ما الولد يبتدي ياخذ مرتب ويشغل يبتدي

يبقى له شخصية ويبتدي يقول لا وتقول انا رأيي كذا. لا أنت رأيك غلط وانا رأيي صح - 00:35:16

الكلام ده كله بسبب ايه؟ بسبب الاستقلال اتخاذ بسبب الاستقلال في المعيشة استقلال في المال المرأة العاملة اللي هي بتدخل ولا

سيما اذا كان مرتبه اكثر من زوجها بتدخل بقى وتدخل في البيت ما هي مشاركة بقى. تيجي بالتلاجة والغسالة تدخل في اقساط مش

عارف ايه واياه واياه والكلام ده - 00:35:33

وتنفق مثلما ينفق الرجل وبعدين يبتدوا يعملوا حسابات بكل اسف هذه الحسابات تسقط الرجل من حالق مراته تقول له طب وديت

الفلوس فين وعملت بها ايه انت كده مبزر. انت كان المفروض تمسك على ايدك. انا الشهر اللي فات انا صرفت كذا - 00:35:55

والشهر الجاي مطلوب مني كذا. والسنة اللي فاتت عملت كذا. وجبت ميراس ابويا وحطيته في البيت والكلام ده. انت المفروض تلم

على ايدك شوية. انت كده ايدك سايبه المرأة تعدل على الراجل - 00:36:15

الرجل الحر لو وقع في مثل هذا يبذبح يوميا ما يعرفش يرفع عينه في آآ وجه امراته. لو هي امراته بتنفق اول ما تدخل الحسابات

الحياة الزوجية انتهت القصة فقد الرجل قوامته وسقط كما قلت من حالق - 00:36:28

المرأة العاملة زي ما بقول استطاعت ان تستقل اخذت نصف القوامة من الرجل بيبقى لها اعتراضات كثيرة بتبجح كثير وتستطيع ان

تستغني عن الرجل والشيء الذي لا يعرفه كثير من الناس ان المرأة اصبر على ترك النكاح من الرجل - 00:36:48

يعني ممكن لو فيه مسلا كما علمنا الله عز وجل مع المرأة الناشز واللاتي تخافون نشوزهن تعظوهن واهجروهن في المضاجع

واضربوهن المرأة تستطيع ان تهجر في المضجع شهورا طويلة ولا تتأثر - 00:37:08

نفسها طويل آآ طلقت نفسها طويل برضو طالما عندها راتب وعندها نفقة وعندها الكلام ده خلاص تأكل نفسها وتشرب نفسها لحد ما

يجي حظها مرة ثانية مع راجل اخر او تعيش طول عمرها كده - 00:37:29

يبقى اذا الرجل اذا قصر في النفقة اذا قصر في القوامة بما فضل الله بعضهم على بعض ده اللي هو رجحان عقل الرجل على عقل

المرأة رباطة جأشه حلمه تغاضيه - 00:37:46

يعني لما المرأة تغضب مثلا تتحاق وكثيرا ما تتحاق النساء لو لما تشوف مشاكل النساء تلاقيها تافهة جدا جدا وتقول لك انا عايز

اطلق ليه والله بقى له مدة طويلة جدا ما قالش وحشتيني - [00:38:04](#)

ولا حاسة نحيتها باي عاطفة واتغير من ناحيتي الكلام ده كلام حقيقي انا لا افترضه الكلام ده كلام حقيقي اه المرأة مثلا حتى لو كانت دينة ولا حاجة ولا الكلام ده - [00:38:26](#)

مممكن تتلف مال زوجها وهي تظن انها تتقرب الى الله يعني اشتكى الي كثير من الازواج من فاتورة التليفون طب المرأة بتعمل ايه ؟ بترغي في التليفون يعني ؟ بتقعد لأ ابدأ - [00:38:39](#)

بتسمع قرآن في التليفون تتصل بالمعلمة بتاعتها وتقعد تسمع لها سورة البقرة وال عمران والنساء وتردها بقى ردها بقى في الغنة وتردها في النون الساكنة وفي الادغام والاقلاب والمش عارف ايه. قولي من الاول عدي من الاول لا المد ده اربع حركات ست حركات - [00:38:56](#)

مش شغالين كلهم في الحركات. الله! طب انتم لما تقعد تسمعي القصة دي كلها على المعلمة دي ؟ وبعدين تقرا لي بقى بقراءة قبل قراءة ورش وبعدين تلاقيها قراءة حمزة ومش عارف ايه والكلام ده. تخلص من معلمة تدخل مع معلمة وتخلص معلمة. الراجل بيدفع الوف في التليفونات - [00:39:16](#)

هل هو ده آآ ده صح لأ مش صح ده من صفات المرأة الصالحة اللي احنا هنقف عندها ان شاء الله التي وردت في الاحاديث العقود العقود يعني ايه التي تعود على زوجها بالنفع - [00:39:36](#)

صناع اليد زي زينب ام المؤمنين رضي الله عنها. صناعي اليد ايدها تتلف في حرير منتجة مش مستهلكة هي الاخت من هنا بتتصور انها لما تتكلم في التليفون بالساعة واللاتين والثلاثة يعني تتسمى يعني بالساعة واللاتين والثلاثة في التليفون ان كده ما بتعملش حاجة - [00:39:58](#)

يقول لك مش احسن ما اقعد ارغي في التليفون ويبقى في غيبة ونميمة! هو لازم يعني يبقى فيه غيبة ونميمة لأ مش لازم لكن انا ما اقعدش ثلاث اربع ساعات. والكلام ده يومي. يومي يوميا يعني في التليفون - [00:40:21](#)

كل اسبوع آآ ست سبع تمن ساعات وتسع ساعات والكلام ده. والعداد بيعد له اللي بيدفع الراجل لأ الكلام ده كلام مش صحيح لا سيما اذا تأذى الزوج من هذا - [00:40:35](#)

وقد يكون الزوج كريما حقيقيا فيظهر على وجهه ان هو ممتعق من المسألة دي الزوجة المفترض الفاضلة التي عرفت مفاتيح زوجها اعرف ان الراجل ده يوم ما يتغير وشه اتغير ليه - [00:40:47](#)

وتعرف ان هو يكره هذه الصفة مش لازم يتكلم بيقول انا بانزعج من المسألة دي مش لازم يرمي آآ فاتورة التليفون على المكتب عشان خاطر وهي بتلف كده وبتطوق الترابيزة ولا حاجة. تبص في فاتورة التليفون فتنزعج. مش لازم الراجل يعمل كل ده - [00:41:04](#)

يكفي ان يظهر تضجرا من مسألة عشان المرأة الصالحة تقوم تنتهي عن مثل هذا عندنا مشاكل كثيرة كما قلت المشاكل دي سببها انا تجاوزنا حدود الله سبحانه وتعالى لكن ابدأ بتبويب الامام البخاري رحمة الله عليه - [00:41:22](#)

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها اه ابو المرأة ابو الزوجة اذا اراد ان يسدي جميلا الى ابنته لا يستكثر على زوجها ولا يطالبه بشيء بل يقف بجانب الرجل فان الرجل يحمد هذا تماما لامرأته - [00:41:45](#)

برضو آآ في مسألة المهر والكلام ده اذا اختار الرجل رجلا فاضلا لابنته وترك كتابة قائمة الزواج قائمة العفش يعني فان هذا يكون له اعظم مردود عند الرجل يعني كتابة القائمة - [00:42:18](#)

بعض الناس يظن انها بدعة وانها غير مشروعة وهذا كلام خطأ لان القائمة في هذا العصر في هذا الزمان يعني هو مهر المرأة هو الراجل بيدفع ايه اول ما يروح يتزوج - [00:42:48](#)

بيدفع مسلا عدة الوف عشر تلاف خمستاشر الف عشرين الف ذهب وطبعا بعد غلو الاسعار يعني ذهب النهاردة الجرام اظن بمية عدى مية واربعين جنيه. الجرام الذهب كان اظن وصل لمية وستين جنيه وبعدين نزل. وصل لمية وتلاتين بدأ في الارتفاع شيئا فشيئا. اظن

تجاوز المية واربعين آآ النهاردة - 00:43:04

لما راجل هيجيب مسلا غويشتين ولا خاتم ولا سلسلة ولا الكلام ده هيدخل له في عشر تلاف جنيه على الاقل هو العشرة اللي في الجن ده مهر المرأة؟ لأ مش هو مهر المرأة الحقيقي اللي الناس بيتفقوا عليه كعرف عام الان - 00:43:28
لكن الرجل لما عجز ان يدفع مهرها وبعدين يروح يجهز بيته. قال لك خلاص يبقى اثاث البيت كله نجعله هو مهر الايه؟ مهر المرأة فلما الرجل بيكتب القائمة هو ده مهر المرأة - 00:43:44

ايه الاشكال ان يكتب؟ ما فيش اي مشكلة. لكن يكتب ما اتى به ما استجلبه ما يكتبش اكثر من اللي جابه ما يكتبش بقى الناس يكتبوا مسلا عشر غرف وهو جايب ثلاثة - 00:44:00

ازاي يا جماعة عشان اقول يا عم احنا يا عم احنا عايزين الجو تتزوج ومش عارف ايه والكلام ده واحنا عايزين عايزينكم تعيشوا. ده كله عبارة عن حبر على ورق والكلام ده امضي امضي مش - 00:44:17

خالص لو وقع على هذه القائمة حتى لو هو عارف ان كل ده مش موجود اي شيء يوقع عليه يلزمه انا بقول لاي واحد بقى من ان انا عندي مشكلة من اول امبارح واحد جاي بيقول لي آآ ما قريتش القائمة ولا الكلام دهوت ومكلبشان والمرأة موريانيا النجوم في عز الظهر وعاييز اطلق مش عارف اطلق - 00:44:27

طب ازاي كتبت الكلام ده؟ قال والله لا قريت ولا عملت. خلاص انت رجل لم تقرأ تحمل نتيجة خطأك فالمهر فالقائمة دي اساسا هي مهر المرأة في بعض الرجال يقول لك لأ أنا مش هكتب ايوة - 00:44:51

عرف يختار بيقول لك انا مش هكتب قائمة عدم كتابة القائمة دي لها مردود كبير عند زوج المرأة وشف الكلام ده ورد في كلام لعمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:45:09

عند النسائي وغيره قال عمر في خطبة له الا لا تغلوا صدق النساء اللي هي المهر يعني لا تغال في مهوور النساء فانه لو كان مكرمة لكان اولاكم به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:26

ما اصدق النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة من نساءه او بنت من بناته اكثر من اثنتي عشرة اوقية وان الرجل الشاهد بقى الكلام اللي جاي وان الرجل ليغلى بصدقة امرأته - 00:45:48

حتى يكون له في نفسه عداوة منها ليغلى بصدقة امرأته يعني بكلبشوه يعملوا مسلا القائمة بمية وخمسين الف والمؤخر متين الف تكاليف الفرح ميت الف الراجل يفاجأ ان هو صرف له بتاع قرابة نصف مليون - 00:46:09

القصة ديت فكل بقى ما المرأة تشز يفتكر بقى ايه يفتكر اللي دفعه دفعتهوني كزا وكزا وباعوا لي الهوا. باعوا لي الوهم انا تصورت ان انت امرأة فاضلة امرأة صالحة الكلام دهو لأ انت لا صالحة ولا بتاع خسارة فيك الفلوس - 00:46:33

الي انا دفعته فيك. ده ده معنى كلام عمر. وان الرجل ليغلى بصدقة امرأته حتى يكون له في نفسه في عداوة منها وانا الحقيقة بهذه المناسبة اري يعني واجبا علي - 00:46:54

ان اذكر والد زوجتي رحمه الله الذي توفي من عشرة ايام الحقيقة انا احمل لهذا الرجل الفاضل جميلا في عنقي لانه آآ لما تقدمت لاتزوج من ابنته كنت فقيرا وكنت وحيدا - 00:47:11

فقيرا وحيدا لم يكن معي شيء مطلقا الرجل قبلني ولم اكن اذ ذاك نابها ولا ظاهر علي علامات نباهة انما كنت طالب علم صغير وكنت اعمل في بقالة يعني لا لي منصب - 00:47:31

دنيوي ولا معي مال ولا ظاهر علي نباهة ولا طلب علم ولا شيء من هذا فلما تقدمت لخطبة ابنته ما فرض علي شيئا قط فلا زلت تحمل له هذا الجميل حتى مات - 00:47:50

ولا اتركه ابد لا اترك اسمه في الذين ادعوا لهم في صلاة الوتر يوميا ان يرحمه الله عز وجل وان يدخله فسيح جناته وان يتجاوز عن سيئاته فهذا الجميل انا هو طوق في عنقي - 00:48:10

وكنت اتمنى ان اقول هذا الكلام وهو حي حتى تطيب نفسه وان كان هو يعرف كان يعرف ذلك رحمه الله تعالى فانا اقول هذا من اه

واقع تجربة لي. ومن واقع تجارب الناس ما اراه - 00:48:27

وانا لا الوم ولا اثرب على من يكتب القائمة. برضه. ليه؟ لمرجت عهود الناس وكثير من الناس تزي بزي الفضلاء حتى صار المرء العاقل حيران لا يدري اهذا يكون فاضلا ام لا؟ كله بيدخل مؤدب وكله بيدخل يقول له يا عمي - 00:48:44

والكلام دهوت وبعد كده لما يتجوز البنت يلعن سنسفيل ابوها وامها يجيب العيلة من اول الجد السابع عشر وانت نازل كده يرصهم واحدة وراحت ويلعنهم جميعا مع ان هذا الرجل لما تقدم كان مؤدبا وكان ظاهر عليه سمة الادب والكلام ده - 00:49:05

انا لا الوم مطلقا الذين يكتبون القائمة او يحفظون حقوق بناتهم او الكلام ده. لكن اريد ان اقول ان والد الزوجة اذا اسدى الى اهل النبيل او اسدى الى من يتوسم فيه الديانة معروفا فان مردود هذا يكون على البنت. شف عمر بن الخطاب - 00:49:23

لما علم ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تغاضب احداهن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل انزعج ونزل الى حفصة واوصاها بهذه الوصايا. قال لا تسأل النبي - 00:49:44

صلى الله عليه وسلم شيئا ولا تستكثريه ولا تهجريه وسليني ما بدا لك اربع حاجات اهم لا تسأليه اي شيئا مما تحتاجين اليه ولا تستكثريه وده الفرق ما بين تسأليه وتستكثريه - 00:50:04

ان المرأة ممكن يكون من الاشياء الضرورية عندها لكن عايضة حاجة زيادة عايضة مسلا تبدل الجهاز ده بجهاز احدث منه عايضة تبدل الطقم ده بطقم احسن منه عايضة تغير الارضية تخليها مسلا موكيت لا تقلبها مسلا سيراميك او قنال تكس او مش عارف ايه الكلام

اللي بيحصل ده - 00:50:29

عايضة بدل ما هو كده يبقى ورق حائط ها ده الاستكثار. انها تطلب حاجة زيادة يعني لا تطلبي الاشياء الضرورية من النبي عليه الصلاة والسلام ولا تطلبي الكماليات منه ولا تهجريه بسبب انه لا يوفر ذلك - 00:50:52

وسليني ما بدا لك قد يكون الزوج فقيرا ولكن والد الزوجة غني فما هو المانع ان يعطي من آآ فضل ما له لابنته هذا كله مردود

مردوده الى ابنتي. رجل بيستريح نفسيته تستريح. يعامل المرأة آآ بمعاملة حسنة. يبقى خلاص مسألة السعادة الزوجية - 00:51:13

دي وصية عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الى ابنته وهو لما آآ يعني آآ امرأته امرأة عمر ابن الخطاب رضي الله آآ عنه صخبت عليه وهذا الصخب الذي عبر عنه عمر بالصخب - 00:51:38

انها راجعته في شيء كما ورد في رواية آآ سماك ابن لوي الحنفي اللي هي في صحيح مسلم. والحقيقة فيه من الزيادات ما ليس عند عبيد بن حنين عند عبيد الله بن عبدالله بن ابي ثور - 00:51:55

ولذلك انا قلت يعني احاول ان اجمع الزيادات الواردة في كل طرق الحديث ونقف عندها لان عند كل زيادة يكون في فائدة آآ لما

صخب قال صخبت علي امرأتي فراجعتني - 00:52:10

ولم تكن نرى النساء شيئا قالت اوفي هذا انت يا ابن الخطاب كيف وازواج النبي صلى الله عليه وسلم يهجرنه اليوم حتى الليل قال فقلت اوتفعل حفصة ذلك اول كلمة قالها عمر - 00:52:28

ما ذكر الا ابنته صح هو اول ما نزل جمع رداءه مر على عائشة قال لها الكلمتين دول او بلغ بك يا ابنة ابي بكر ان تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت ما لك ولي ابن الخطاب عليك بعبيتك - 00:52:50

رح لبنتك. ما لكش علاقة به لكنه اول ما نطق قال اوتفعل حفصة ذلك على طول بنته يعني اهتمام الاب او الام اول اهتمام يكون بالولد الاب كائن ان ممكن ينافس - 00:53:07

في مراتب النجاح آآ الآخرين ويستنكف ان يعلوه احد الا ابنه لو ان الابن سبق الاب الاب بيغضب بيفرح لما الابن يكون من الصالحين وبعدين يقرأ القرآن الاب يغضب ان الابن هو اللي بيه امه - 00:53:31

يفرح ان الابن هو اللي بياومه مع ان الاب ده ممكن يكون فيه امام ثاني بنفسه الامامة يبقى عايز يدخل المحراب قبله واذا ده دخل قبله بتاع يعمل مجلس عرب بقى وجلسة صلح وازاي يتقدم علي ومش عارف ايه وانا صوتي احسن منه وانا اقدم منه في القرآن

والجماهير - 00:53:53

صوتي ومش عارف ايه والكلام ده. ممكن يعملها حكاية لكن ما يعملش الكلام ده معه ولده ابدًا يا ليت الابناء يعرفون ذلك لان عاطفة الاب على طول بتتجه دائما الى الابن - [00:54:13](#)

ولذلك انت جرب مثلا آلو ان ابنك الصغير بكى في وسط عشرين ثلاثين عيل لا يصل الى قلبك الا صوت ولدك هو ده اللي يأسر فيك لو انت نايم - [00:54:27](#)

وعيال بيعيطوا في الشارع وابنك من ضمنهم وبكى هذا الولد يصحيك من النوم بكاؤه هي عاطفة عاطفة تجاه الاب تجاه الولد ولذلك خاف عمر على ابنته ولم يتكلم لا لم يقل او تفعل عائشة ذلك او تفعل ام سلمة آ أم سلمة ذلك؟ لا. او تفعل حفصة ذلك؟ خابت وخسرت - [00:54:48](#)

وعلى طول كما في رواية عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور قال فجمعت علي ردائي ونزلت الى حفصة فقلت اي بنياتي اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم وتهجره اليوم حتى الليل - [00:55:18](#)

قالت نعم قال خبت وخسرت وما يؤمنك ان تغضبي ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي وعلشان يأمنها تماما من القصة ديت قال لها هذه الوصايا قال لا تسأل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا - [00:55:35](#)

ولا تستكثريه ولا تهجريه وسليني ما بدا لك صيانة لها ان تقع في سخط الله تبارك وتعالى. قد يصادف هذا ان يغضب الله عز وجل لغضب رسوله. لكن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:58](#)

كان يعامل زوجاته كزوج لا كنبي فكان يحتمل لهن يعني الذي تفعله بعض زوجاته لا سيما عائشة رضي الله عنها مع النبي عليه الصلاة والسلام لا يحتمل منها ان تعامله كرسول - [00:56:17](#)

الاعتراض عليه ونهى انها تهجره وان يغضب ان تغضبه. النبي عليه الصلاة والسلام من شدة موجدته على ازواجه هجرهن شهرا او حلف الا يدخل عليهن شهرا ونحن نعلم انه لا يحل لاحد قط ان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:40](#)

والا يذاء اذا اطلق انما يطلق على الشيء اليسير وليس الشيء العظيم لا يحل اذاء النبي عليه الصلاة والسلام. لا بقليل ولا بكثير لكن من كرمه عليه الصلاة والسلام وحلمه وسعة خلقه - [00:57:05](#)

انه كان يحتمل لهن. ولذلك لما عمر بن الخطاب دخل كما في اخر الحديث وهو يقول يا رسول الله لو رأيتني معشر قريش قوم نغلب نسائنا فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:57:23](#)

ايه معنى الكلام كأن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله لما كنا في قريش كانت المرأة لا تستطيع ان تتكلم مع الرجل ولا نصف كلمة اذا شفت امارات عمر بس بتقول له بيقول لها طب ما انا هاعمل كذا. انا قالت له طب ايه رأيك نعمله بالطريقة الفلانية؟ في رأيي ما لك يا امرأة - [00:57:44](#)

انت منين انت لك رأي؟ ومين اللي قال لك تتكلمي اصلا؟ ومين اللي اخذ رأيك اصلا عشان تتكلمي؟ ده معنى الكلام لعمر بن الخطاب يقول صخب علي امراة. الصخب احداث ضوضاء - [00:58:05](#)

الضوضاء دي كلها لمجرد انها بتقول له ايه رأيك نعمل كذا؟ كما في الرواية الاخرى فكان عمر بن الخطاب يقول يا رسول الله ادي النتيجة انت يعني ملت الى خلق الانصار في معاملة النساء - [00:58:17](#)

لو احنا كنا على مذهب القرشيين قديما ان المرأة ما تتنفسش والراجل موجود ما كانش ده حصل ما كانوا هجروك ولا كانوا زعلوك ولا الكلام ده كأنه يعاتب النبي عليه الصلاة والسلام لما اخترت سيرة الانصار في معاملة النساء هلا اخترت سيرة القرشيين ما كانش المرأة - [00:58:34](#)

تجرات ولا في واحدة منهم راجعتك ولا ولا ولا الى اخره ولا احزنتك ولا اغضبتك. ولذلك فهم النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد فهم ما يرمي اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه. لذلك تبسم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:58:57](#)

حديث بقية ان شاء الله تعالى. والله تبارك وتعالى اسأل ان يجعل ما قلته زادا الى حسن المصير اليه. وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله - [00:59:17](#)

